

الربا 01/3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - [00:00:30](#)

يا من كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر تذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:00:50](#)
فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب - [00:01:20](#)

العرش العظيم ان يعيذني وان يجيرني واهلي واياكم منها. انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله بادئ ذي بدء اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك التقاء اهل فلسطين - [00:01:40](#)

وان يجمع كلمتهم على الحق وسواء السبيل. وان يجعل ربنا جل في علاه همهم دينه وشعب فلسطين وفلسطين. انه ولي ذلك والقادر عليه. ولا تنازعوا افشلوا وتذهب ريحكم اي تذهب حدتكم وجدتكم ودولتكم وقوتكم وهذا ما كان في فلسطين - [00:02:00](#)
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فاسأل الله ان يزين هذا اللقاء بالبقاء. واسأله جل في علاه ان يجمعهم على كلمة سواء يراد بها الصراط المستقيم. ويراد بها النهج القويم ويراد بها الرب العظيم - [00:02:30](#)

الدين الكريم انه ولي ذلك والقادر عليه. فوالله لن تغلب اليهود الا بدين الله. والله تغلب اعداء الامة الا بدين الله. فبه عز الامة وبتركه نل الامة. فاللهم اجعلنا مساكين - [00:02:50](#)

مفاتيح خير ومغاليق شر انك ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله هذا اللقاء التاسع او العاشر بعد المئة من سلسلتنا سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة دروس - [00:03:10](#)

وعبر وعظات وما زال كلامنا عن جريمة الربا التي ذكرها الله عز وجل في ثانيا في سورة ال عمران عن غزوة احد قلنا وما مراده من ذلك جل في علاه الا بيان - [00:03:30](#)

يسير الذنب وحقيقه فيما يظن الناس. كما صنع الرماة يوم احد متأولين حريصين على طرف من الدنيا وهو الغنيمة. رضي الله عنهم وارضاهم. كانت مخالفتهم لامر رسول الله فكتب الله علو اعدائه على المسلمين في احد - [00:03:50](#)

بينهم رسول الله. ثم ذكر الله عز وجل في ثانيا ذكره لغزوة احد في سورة ال عمران ذكر جريمة الربا. قلنا للدلالة على ان اعظم الذنوب هو ان لعباد الله - [00:04:20](#)

وجنبا للذل والصغار هي الربا وذلك فسرره الحبيب صلى الله عليه وسلم لما قال اذا ظهر الربا والزنا في قرية فقد اذن الله بهلاكها. قلت لابد ان نتكلم في الربا بلقاءات عدة وجمع متعددة. فتكلمت في اللقاء الماضي بمقدمتي - [00:04:40](#)

بين يدي الربا اي بين يدي الكلام عن الربا. اما الاولى ما هو السبب الذي كان لاجله نرى انتشار الكسب الخبيث المحرم بين المسلمين. ونرى التكالب على البنوك الربوية واخذها واكل منها دون التفات الى شرع الله ولا الى حكمه. بل نرى بعض الناس يدعي الديانة -

[00:05:10](#)

فاذا اراد ان يأكل ربا يبحث عن من يسقيه. فيبقى يقلب المسكين تلو المفتي حتى يجد من يسقيه الى حل ما يريد. نسأل الله السلامة.

فكان السبب هو الحرص والطمع - [00:05:40](#)

وضعف الايمان بقضاء الله وقدره. واما المقدمة الثانية هل ظن الاسلام المال والغنى باطلاق ان مدح الاسلام المال والغنى باطلاق. قلنا لا هذا ولا هذا. ذم الاسلام والغنى اذا كان المال يعبد الطريق لصاحبه الى النار. ومدح الاسلام المال والغنى اذا كان - [00:06:00](#)

فالمال يعبد الطريق لصاحبه الى الجنة. هذا باختصار. واما المقدمة الثالثة بين في البيت كلامنا عن الربا وهي الجريمة التي انتشرت. انتشار النار في الهشيم. والهواء على وجه الارض والبسيطة. ما يكاد اليوم احد الا من رحم الله يخلو من بخار وغبار الربا - [00:06:30](#)

كما ورد في الحديث المتكلم في اسناده من رواية الحسن البصري عن ابي هريرة عند ابي داود وغيره وفيه ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى - [00:07:00](#)

احد الا واكل الربا فلم من فمن لم يأكل منه الا اصابه من بخاره وفي لفظ او من غباره. احبتي في الله مقدمتي الثالثة لها صلة في القصة المشهورة التي تحكى عن توبة بشر ابن الحارث الحاكم - [00:07:20](#)

وهو امام من ائمة الزهد والورع والعبادة والسلوك. وانتقض اهل العلم له بعض الغلو. وانتقض اهل العلم له بعض الغلو. وبعض الشطحات الا ان هذا لم يخرج من دائرة تعظيمه وتبجيله. فكان ممن يجله ويعظمه امام اهل زمانه - [00:07:50](#)

وهو من معاصريه الصديق الثاني امام اهل السنة والجماعة. العالم الرباني الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله. ولكنه انتقد فيه بعض الغلو. وبعض الغلو فيما في الزهد والورع الذي - [00:08:20](#)

تجاوز فيه حد الله في ذلك. الا ان بشرا كان له من الاخبار والاثار ما تحير عقل النبي. بشر كان من اصحاب الهوى فيما يحكى وكان له رفقة من رفقة السوء. في ليلة - [00:08:40](#)

يجمع بشر رفقاءه في بيته. يشربون ويطيّبون وكان يسهر على الله و والطرب والمجون. واذ برجل صالح تمر من باب بيته فيدق الباب فتخرج جارية بشر الله فيقول الرجل الصالح اسألك اصاحب الدار حر ام عبد - [00:09:10](#)

قالت حر قال صدقت. اسألك اصاحب الدار حر ام عبد؟ قالت حر قالت صدقت. فوالله لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية فترك ما هو فيه. سمع بشر هذه الكلمة وخرج بشر ينادي من قائلها؟ قالت الجارية انصرف - [00:09:50](#)

ومن باب بيته يمينا وشمالا فلم يرى احدا. قال بشر للجارية من اين ذهب؟ قالت من هنا. فخرج حافيا يتبعه حتى وجد الرجل قال يا عبدالله اسألك بالله اعد علي - [00:10:30](#)

كما قلت قال يا بني كنت لجاريته اصاحب الدار حر ام عبد قالت حر قلت لها صدقتي. فوالله لو كان عبدا لاستعمل العبودية اي لله. فوالله لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية - [00:10:50](#)

وترك ما هو فيه. صاح بشر صيحة عظيمة. ثم نزل الى الارض فمر وجهه الى الارض ثم نادى فقال رباه بل عبد منيب. رباه بل عبد رباه بل عبد منيب. ثم يذكر عن بشر ان بشرا بعد ذلك صلح حاله - [00:11:20](#)

واستقام شأنه ففي يوم بدأ ينفق امواله فيما يرضي الله وعمر الزهد في الدنيا قلبه فما بقي معه الا درهمان. يقول بشر فمررت واذ انا بقصاصة من الورق فرفعتها واذ بها يكتب عليها بسم الله - [00:11:50](#)

الرحمن الرحيم. قال فاخذتها وليس معي الا درهمان. فاشتريت بالدرهمين طيبا احسن ما يكون ثم طيبتها واحسنت طيبها فدفنته ثم جاءتني في نومة فاخذت بها يقول بشر فرأيت فيما يرى النائم ان الله يقول له - [00:12:20](#)

يا بشري ابن الحارث كما انك عظمت اسمي فاني لاعظم ان ذكرك بين العالمين فكان بشر ابن الحارث الحافي امام ما ذكر فرع واتقى الا ذكر بشر على رأسه. بل انه قال رباه بل عبد بل - [00:12:50](#)

اب بل عبد اي بل عبد منيب. ايها الاحبة في الله من تدنس بدنس الربا اسأل الله ان يغفر لي ولك. يا من تلبس بالمال الحرام اسألوا الله ان يغفر لي ولك. وان يعينني واياك على التوبة والسعي لمراضيك. اسمعت - [00:13:20](#)

الكلمة التي غيرت حال بشر؟ قال الرجل حر ام عبد؟ قالت حر قال صدقت فوالله لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية وترك ما هو فيه

معاناتنا اليوم في من مدعو من كثير من ابناء المسلمين انه نسي - 00:13:50

انه عبد لله ولذا لا يستعمل كثير من المسلمين عبد العبودية ادب العبودية. الله ما خلقي واياك الا لعبادته. وما خلقت الجن والانس

سألنا ليعبدون. اعلم اخي في الله لا اتكلم لك عن الربا لاستميل قلبك واف - 00:14:20

اقنع عقلك لا. لا اتكلم عن الربا لازف المواعظ اليك فقط لا. انت عبد لله عبد اختيارا واضطرارا وخلقك الله عبدا له. فرغما عنك ستترك

في بال الله الذي نهى عنه جل في علاه. الى متى سيبقى الدعاة يخاطبون المسلمين - 00:14:50

خطاب الفساق البعيدين ولا يذكرونهم بعبوديتهم لله. انما اذا جاءنا عبد اسد الذنب يريد اقتناعا الى تركه. وسماعا للدليل لتركه. هذا

يحتاج ان نقنعه اهو اول ان الله ربه وانه عبد له. لما تأتي الفتاة متبرجة - 00:15:20

وليست المتبرجة من كشفت شعرها فقط. لا ذوات اللبس المزين مع الحجاب المزي والضيق يأتيها وليها فيناشدها الله ان تلبس

الحجاب الذي امر الله تطالب بعضهن بالافتناع. اقول هذه تحتاج ان اقنعها اولا ان الله ربه - 00:15:50

طه بذلك فلو كانت امنت حقيقة الايمان واخذت باداب العبودية وحقيقتها ما ترددت لما سمعت امر الملك وكذلك اخواننا وشبابنا

اليوم انا اذكر امورا سيرة يمكن ان نفعلها وان ندفعها دون كلفة. فكيف بما هو اكبر منها واعظم منها؟ شبابنا - 00:16:20

ما الذي يمنعك ان تطلق لحيتك؟ قل لي سل نفسك انا اذكر امرا في نظر للدلالة على ما هو اعظم. ما الذي يمنعك ان ترخي لحيتك؟

التي امر الله هو رسوله باطلاقها اتعرف لماذا؟ لان ادب العبودية ما زال لم يستحكم على قلب - 00:16:50

فيك لانه ان استحكم قلبك وباطنك لا بد ان يترجم الى ظاهرك. شبابنا الذين يعملون في ومنهم من سألني من ست سنوات واجبته

بالكلام الذي اذكره وذكرته وساذكره لكم ما زال يعمل فيها ويأكل هذا الكسب الخبيث؟ ما الذي يدفعك ويمنعك؟ لان ادب العبودية -

00:17:20

ما استحكم قلبك بعد وما زال. ايها المسلمون نساؤنا واخواننا تجارنا اصحاب الاموال لماذا اليوم لا يراقبون الله في الصدقات

والزكوات؟ وماذا الذين لا يراقبون الله في الكسب والاموال لان ادب العبودية بعده لم يستحكم على القلب ولعل سائلا يسأل الان وما

ادب - 00:17:50

عبودية ليس ادب العبودية المراد فيه اي اداها ومكملاتها انما المراد فيه حقيقتها. في كل ركعة من صلاة. تقول لله اياك نعبد. اياك نعبد

واياك نستعين اعلم ايها الحبيب ان للعبودية معالم لا ينجو العبد منها - 00:18:20

اه ولا يكسر شهوته الا بها. قال ابن القيم ومدار العبودية على اصليين عظيمين. انا الان اخاطب قلبي وقلوبكم ان تفصل وافرز ما كان

في وفيك وما لم يكن. كلمات اليوم من اهم الكلمات - 00:19:00

لانه ليست متعلقة بالربا فقط. هي متعلقة في كل محظور ومنهي وفي كل امر ومأمور ولكني اغتنمت الكلام في الربا لاولدها في هذا

المقام العظيم العبودية مردها الى اصليين عظيمين. غاية في المحبة. فغاية - 00:19:30

اية في الذل والخضوع. غاية في المحبة. وغاية في والخضوع كل منا له محبوب من عباد الله. اما ان يكون فوقه واما ان يكون مثله

واما ان يكون دونه. قال وما علامة - 00:20:00

في الحب من المحب للمحبيب ذكر ابن القيم جملة من العلامات في روضة المحبين وكان ابرزها واظهرها من علامة الحب. قال

الانقياد لامر المحس حبوب واثيره على مراد المحب. الانقياد الى - 00:20:30

امر المحبوب واثيره على مراد المحب. اعذروني بهذه الكلمة الثقيلة ولكني مضطر ولكني مضطرا ان اقولها. والله والله ان من اسباب

انتشار ما نرى اليوم من الذنوب والمعاصي ان قلوبنا قد ضعف فيها حبنا لله - 00:21:00

فوالله لو احب العبد ربه لما احب العبد ان يراه ربه في موطن لا يرضاه فوالله لو احب العبد ربه الحب الصادق التام الذي يجهد فيه ما

احب العبد ان يراه الله في موطن لا يرضاه. ما يحب العبد ان يراه الله. نائما عنه - 00:21:30

صلوات الفجر والجماعة. ولا ان يراه الله مختلطا فيما حرم الله. ولا ان يراه الله انظر الى محارمه ويسمع محارمه. لو كان شبابنا اليوم

يحبون الله الحب الذي يستحق ربهم لما - 00:22:00

رأيت اليوم من العبت باعراض المسلمين. لو رجالنا اليوم يحبون الله الحب الذي يستحق منهم ان يحب لما رأيت الذنوب في بيوتهم منازل. الصحابة سبقوا بما سبقوا بما سبقوا - [00:22:20](#)

انما بعظيم المحبة. لما سمع النبي صلى لما سمع ابو الدحداح النبي صلى الله عليه وسلم توصي على الصدقة وكانت الآية تنص على ان تكون الصدقة من ان تكون الصدقة من كرائم اموالهم - [00:22:40](#)

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال يا رسول الله ان احب ما لي الي غير حاء. وهي حديقة حائط في المدينة يا رسول الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يا رسول الله ان احب ما لي - [00:23:00](#)

الي بيرح واني واني قد انفقتها لله لما سمعت منك لن تنال البر حتى تنفق ومما تحبون. فقال النبي ربح البيع ابا الدحداح. ربح البيع ابا الدحداح. واوصاه النبي ان يجعله - [00:23:20](#)

اتي اهلك ثم لما جاء ابو الدحداح على ذلك على بير حاء فنظر فيها واذا بزوجه وولده وكان ولده قد اخذ تمرا منها فنادى ابو الدحداح يا ام الدحداح يا ام الدحداح اطلقي - [00:23:40](#)

من يد ولدك فانها الان لله. قالت يا ابا الدحداح لم؟ يا ابا الدحداح لم؟ قال انزل الله على لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فنادت زوجته تكون ربح البيع يا ابا الدهر - [00:24:00](#)

ربح البيع يا ابا الدحداح انفق اعظم حب لماله لانه احب الله اعظم من في حبه لماله هكذا كان الصحابة لما جاء عمر يوم واستحث النبي اصحابه للصدقة عمر بنص ماله وقال الان اسبقك يا ابا بكر. جاء ابو بكر بماله كله. فجعله بين يديه - [00:24:20](#)

لنبي الله قال النبي لعمر يا عمر وما تركت لاهلك؟ قال تركت مثله يا رسول الله. قال النبي لابي اكرم يا ابا بكر ما اكل الربا ولا المال الحريم ولا احتال ولا نصب ولا قدر ولا صور - [00:24:50](#)

انما جاء بماله كله لله فجعله بين يدي رسول الله. قال النبي يا ابا بكر وما تركتني قال تركت الله ورسوله. انه الحب وكمال الحب. لما خرج الصحابة من مكة - [00:25:10](#)

اكو ازواجهم وذرياتهم واموالهم ودنياهم وفخرهم وعزهم وانسابهم و وكبراءهم جاءوا المدينة يدهم صفر من امامهم وصفر من ورائهم لا نعين لهم الا ربهم ولا ناصر لهم الا الله. جاءوا المدينة وقد عمر الايمان قلوبهم. تركوا الدنيا - [00:25:30](#)

حبا في الله وامره ومراده. هذا ادب العبودية. الذي لا يستعمله من المسلمين هذا ادب العبودية كمال المحبة غاية المحبة في بغاية الذل والخضوع. المحبون اقسامهم ثلاثة. محب يريد من المحبوب - [00:26:00](#)

وهذا محب طماع. لا يحب الا اذا اراد. ومحب يحب محبوب ان يصل له باي شيء ولا يقدم عليه سواه. ومحب اسمع امحب يريد ما اراد المحبوب حتى يصل اليه بما اراد - [00:26:30](#)

هؤلاء اهل الزهد ليس بالزهد من الدنيا بلبس الصوف واكل غليظ وسكن المغر في انقطاع مزيف عن الدنيا ليس هذا الزهد. انما الزهد كما قال شيخ الاسلام قال الزهد هو ترك محارم الله. وما يؤذي في الآخرة. ترك ما لا ينفع في الآخرة هذا الزهد - [00:27:00](#)

كل واشرب وانعم وتزوج. ولكن لا تقعن فيما لا ينفع في الآخرة. فلما كان حبي بسم الله حب شرعي مراد مرادي اريده ان يكون على وفق مراد الله فاصل الى الله بمراده. هذا الحب الصادق الصحيح. ليس الحب منا حب قلبي. الله لا يريدني ولا يريدك - [00:27:30](#)

وهو في غنى عن خلقه كله. ليس حبي لله كحبي لزوجتي او ولدي. ليس كذلك الحب لله ولا هذا ادب العبودية الصادق الحب لله اي ان اسعى لمحبتة بمراده اترك ما نهى وافعل ما امر. هذا ادب العبودية الذي - [00:28:00](#)

لم نستعمله ولا حول ولا قوة الا بالله. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهله. قال وغاية الذل والخضوع. العبودية حب وذل وخضوع. والذل والخضوع سببه التعظيم والتعظيم لا يأتي الا من شيئين. من الخوف والرجاء - [00:28:30](#)

تعظم لانك تخافه وتخشاه وتعظمه لانك ترجوه ذكرت قبل قرابة خمس سنوات لما تكلمت عن ظاهرة ضعف الايمان في هذا المسجد. اسأل الله ان يحفظه لي ولكم. وان يبارك لي ولكم في الدعوة فيه والطاعة - [00:29:10](#)

لما ذكرت سبب انتشار ظاهرة ضعف الايمان التي ثمرتها الوقوع في الملك والمحرمات قلت سبب ذلك ضعف الخوف من الله ليس

الخوف فقط هو وجل القلب. ورهبته. لا لو كان ذلك لكان خوفك من اي بشري قد يكون اعظم من خوفك من الله - [00:29:40](#)
لان بعض الناس تخافه خوفا لا يمكن ان تدفعه من قلبك. ما المراد بالخوف من الله من سمت الخائفين الفرار. اسمع اخيي اسأل الله ان
يرضى عني وعنكم وان يرزقني واياكم حبه وان يوفقنا لمراضيه. من صمت الخائفين الفرار - [00:30:20](#)

الهروب ولا بد ان فررت من احد ان تجد مأمنا لك منه فان فررت من ظالم فالارض واسعة. وان فررت من قاهر فبطن ارض ارحم بك.
ولكن اين والى من وكيف افر من الله؟ قال الله ففروا الى الله - [00:30:50](#)
قال ففروا من الله. لان مآل الفرار من الله لمن اراد النجاة ان يفر الى الله. اذا دعا النبي في وتره قائلا اللهم لا ملجأ ولا من منك الا اليك.
اللهم لا ملجأ ولا منجى من - [00:31:30](#)

الا اليك والخوف منه في الدنيا والاخرة. الخوف منه في الدنيا ان يصيبني واياك قهره. وان يصيبني واياك غضبه. يا لله اذا اراد الله
بعبد عقوبة لا تدفعها عنه الجبال بحجارتها ولا السماء بابرأجها ولا الارض - [00:32:00](#)
ابدا وها نحن نرى الملوك والرؤساء والوزراء هم الان اتعطفون قلوب الخلق بعد ان كانت قلوب الخلق تتعطف قلوبهم. اذا اراد الله بعبد
عقوبة لا يدفعها عنه شيء ابدا. خسف الله الارض والجبال. وارسل الماء - [00:32:30](#)

او من السماء اغرق واهلك وعظم من عقوبة حتى ذكر لنا في كتابه الوانا شتى من العقوبات واما الخوف منه في الاخرة. الخوف منه
في الاخرة. لما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:33:00](#)
قولوا لاصحابه بعد ان سمع وجبة فيقول لهم اتألمون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به من شفير جهنم منذ
سبعين خريفا. الان حتى بلغ قعرها - [00:33:20](#)

جهنم التي قال فيها النبي يؤتى لها يؤتى بها لارض المحشر. ولها سبعون الف زمام ولكل زمام سبعون الف ملك يجرونه جهنم لما قال
النبي لاصحابه في في المسجد قال يا اصحاب محمد لو انكم في هذا المسجد مائة الف او - [00:33:40](#)
لو كان في المسجد ومسجد رسول الله لا يوازي حجم ثلث او ربع هذا المسجد. قال لو كان فيه مائة الف او يزيدون وكان فيهم رجل
من اهل النار مائة الف او يزيد - [00:34:10](#)

وفيه رجل من اهل النار قال فتنفس الرجل اي من اهل النار فتنفس نفس نفسا واحدا ما احترق المسجد ومن فيه. من كان توعد اذا
بهذا الا يخشى ويخاف؟ واعظم من ذلك كله. يا الله - [00:34:30](#)
لما اقف واياك بين يديه يكلمني وليس بيني وبينه ترجمان اه ديني واسمع بصوت وحرف منه يقول عبدي الم تصنع كذا وكذا فاما ان
نقر واما ان اسر فرارا غبي جاهل. يا الله لما اقف بين يدي - [00:35:00](#)

الله ويناديني الله متلطفا عبدي؟ الم تفعل كذا وكذا؟ الم فهل كذا وكذا تنطق رجلك؟ ويدك وسمعك وبصرك ولسانك وكل ما فيك
يكون شاهدا عليك بين يدي الله بالله عليك اليس بموتن النملة - [00:35:30](#)
او القلب خوفا ورعبا ما اضعف الخوف اليوم من الله. ما اضعف الخوف اليوم من الله ولو كانت امتلأت حياة المسلمين بذلك ما رأينا
ما نراه اليوم. اللهم املأ قلوبنا خوفا - [00:36:00](#)

واعمر قلوبنا رجاء انك ولي ذلك والقادر عليه. والكلام عن الرجاء بعد جلسة الاستراحة. اقول وقولي هذا واستغفر الله لي ولكم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين. النبي المبعوث رحمة للعالمين وبعد. لا نجاة الا ان نستغف -
[00:36:20](#)

ادب العبودية. وادب العبودية يلزم منه ترك ما حرم الله. وفعل ما امر الله هذا ادب العبودية وهذه حقيقتها ومردها. العبودية تعظيم
حرمات الله. ومن يعظم حرمات الله فهو خير فهو خير له عند ربه. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:37:00](#)
التسليم التسليم ان اسلم قال ويسلموا تسليما. ان اسلم بامر الله وان اسلم برضا واختيار. لا بكره وضيق في الصدر. ان الله حرم علي
الربا هذه اداب العبودية وحقيقتها. ادب العبودية الرجاء. واسوأ الرجاء ووصفه بعض - [00:37:30](#)
السلف بقلة الادب. قال الرجاء دون عمل. قال فمن كان يرجو لقاء ربه ماذا يفعل؟ قال يعمل عملا صالحا. وما الرجاء؟ وما الرجاء؟ هو

الاعتماد على رحمة الله وعفوه ومغفرته - 00:38:00

سوى كرمه واحسانه. الاعتماد على جماله. الاعتماد على حلمه وصبره. الاعتماد على احبه لعباده. اين الرجاء؟ العبد ان لم يتقلب بين
الخوف والرجاء. فان ونسأل الله السلامة سيؤول الى امر خطير. ما دمت صحيحا معافا عليك بالخوف - 00:38:20

يكسر ابن ادم الا الخوف. واذا جاءتك رسل الموت وتنكب المرض بدنك او جاءك شيء من رسله كالشيب السن وغيره او كالرؤى
والمنام عليك ان تعمر قلبك بالرجاء فالله عند ظن العبد اذا - 00:38:50

مات العبد وهو يحسن الظن به. واعلم ان الرجاء صورته ثلاثة. اي الرجاء رجائي ورجائي؟ اولهم عبد فعل طاعة على نور من الله وهو
يرجو ثوابه. على نور ان الله باخلاص ومتابعة لنبيه عبد فعل طاعة على نور من الله يرجو ثوابه - 00:39:10

وهذا رجاء محمود. اللهم اجعلنا منهم. وعبد فعل معصية وذنب ثم تاب يرجو مغفرته وعفوه. وهذا رجاء محمود. وعبد يماطل
بالخطيئة والذنب. ويتهاون من ذلك. ويرجو رحمة رب وهذا الرجاء المذموم. ايه يا شيخ ان الله غفور رحيم. هذه كلمة - 00:39:40
ثم ما نسمعها من المسلمين اليوم ما نسمع كلمة مثلها بعدها. هذا الرجاء المذموم. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا والعمل
الصالح فعله ترك. فعل مأمور وترك المحذور. اسألكم بالذي لا - 00:40:20

اله الا هو بعد هذا اكل الربا اخذ اداب العبودية لنجاته لا ورب الكعبة ما ورب الكعبة. اسأل الله ان يتوب على المسلمين والمسلمات.
وان يردهم الى دينه ردا جميلا. وان - 00:40:40

وفقنا للاخذ باداب العبودية وحقيقتها. اللهم انا نعوذ بك مما لا يرضيك. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك فمن عقوبتك
ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ربنا من تلبس في الربا فاعنه على التوبة لك. رب - 00:41:00
من تلبس بالربا فاعنه على التوبة لك. اللهم ادفع عنه شر المال الحرام. اللهم ادفع عنا وعن شر المال الحرام. واغفر وادفع عنا وعن شر
ما فعلنا وصنعنا انك ولي ذلك والقادر عليه. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من كيد الكائدين - 00:41:20

العابثين وعانت العانتين ربنا ملك البلاد اره الحق حقا وارزقه اتباعه واره الباطل باطلا وارزقه اجتنابه واقول قولي هذا استغفر الله
لي ولكم - 00:41:40